

لسان العرب

(زمل) زَمَلَّ يَزْمَلُّ وَيَزْمَلُّ زِمَالًا عَدَا وَأَسْرَعَ مُعْتَمِدًا فِي أَحَدِ شِقِّ يَدَيْهِ رَافِعًا جَنْبَهُ الْآخَرَ وَكَأَنَّهُ يَعْتَمِدُ عَلَى رِجْلٍ وَاحِدَةٍ وَلَيْسَ لَهُ بِذَلِكَ تَمَكُّنٌ الْمُعْتَمِدُ عَلَى رِجْلَيْهِ جَمِيعًا وَالزِّمَالُ طَلْعٌ يَصِيبُ الْبَعِيرَ وَالزِّمَالُ مِنَ الدَّوَابِّ الَّذِي كَأَنَّهُ يَطْلُعُ فِي سَيْرِهِ مِنْ نَشَاطِهِ زَمَلَّ يَزْمَلُّ زِمَالًا وَزِمَالًا وَزِمَالَانًا وَهُوَ الْأَزْمَلُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ رَاحَتٌ يُقْحَحُّمُهَا ذُو الْأَزْمَلِ وَسُقِّتَ لَهُ الْفَرَائِشُ وَالسُّلْبُ الْقِيَادِيْدُ وَالِدَابَةُ تَزْمَلُّ فِي مَشِيئِهَا وَعَدْوُهَا زِمَالًا إِذَا رَأَيْتَهَا تَحَامَلُ عَلَى يَدَيْهَا بَغْيًا وَنَشَاطًا وَأَنْشَدُ تَرَاهُ فِي إِحْدَى الْيَدَيْنِ زَامِلًا الْأَصْمَعِيُّ الْأَزْمَلُ الصَّوْتُ وَجَمَعَهُ الْأَزْمَلُ وَأَنْشَدُ الْأَخْفَشُ تَضَبُّ لِنَثَاتُ الْخَيْلِ فِي حَجَرَاتِهَا وَتَسْمَعُ مِنْ تَحْتِ الْعَجَاجِ لَهَا أَزْمَلًا يَرِيدُ أَزْمَلُ فَحَذَفَ الْهَمْزَةَ كَمَا قَالُوا وَيَلْمُهُ وَالْأَزْمَلُ كُلُّ صَوْتٍ مَخْتَلَطٍ وَالْأَزْمَلُ الصَّوْتُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ قُنْبِ الدَّابَّةِ وَهُوَ وَعَاءٌ جُرْدَانُهُ قَالَ وَلَا فَعْلَ لَهُ وَأَزْمَلَةُ الْقَيْسِيِّ رَنْبِيْنُهَا قَالَ وَلِلْقَيْسِيِّ أَهَازِيحٌ وَأَزْمَلَةُ حَيْسِ الْجَنْوَبِ تَسُوقُ الْمَاءِ وَالْبَرْدَا وَالْأَزْمَلُ وَالْإَزْمَلُ مَوَلَةٌ الْمُصَوِّتِ مِنَ الْوُعُولِ وَغَيْرِهَا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ يَصِفُ وَعَلًا مُسِنًَّا عَوْدًا أَحْمَمًا الْقَرَا أَزْمَلَةٌ وَقِيلَ عَلَى تُّرَاثِ أَبِيهِ يَتَّبِعُ الْقُدْفَا وَالْأَصْمَعِيُّ يَرُويهِ إِزْمَلَةٌ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ سَيْبُوهُ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الزَّبِيدِيُّ فِي الْأَبْنِيَّةِ وَالْقُدْفُ جَمْعُ قُدْفَةٍ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٌ وَيُقَالُ هُوَ إِزْمَلٌ وَإِزْمَلَةٌ بِكسْرِ الْأَلْفِ وَفَتَحِ الْمِيمِ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ إِنْ قُلْتَ مَا تَقُولُ فِي إِزْمَلٍ أَمْ لِحَقِّ هُوَ أَمْ غَيْرُ مَلْحَقٍ وَفِيهِ كَمَا تَرَى مَعَ الْهَمْزَةِ الزَّائِدَةِ الْوَاوُ زَائِدَةٌ قِيلَ هُوَ مَلْحَقٌ بِبَابِ جِرْدٍ دَحْلٌ وَذَلِكَ أَنَّ الْوَاوَ الَّتِي فِيهِ لَيْسَتْ مَدًّا لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ مَا قَبْلَهَا فَشَابَهَتْ الْأُصُولَ بِذَلِكَ فَأُلْحِقْتُ بِهَا وَالْقَوْلُ فِي إِدْرَؤُنِ كَالْقَوْلِ فِي إِزْمَلٍ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْأَزْمَلُ مَوَلَةٌ مِنَ الْأَوْعَالِ الَّذِي إِذَا عَدَا زَمَلَّ فِي أَحَدِ شِقِّ يَدَيْهِ مِنْ زِمَالَتِ الدَّابَّةِ إِذَا فَعَلَتْ ذَلِكَ قَالَ لَبِيدٌ فَهَوَّ سَحَّاجٌ مُدِلٌّ سَدِيقٌ لِحَقِّ الْبَطْنِ إِذَا يَعْدُو زَمَلَّ الْفَرَاءُ فَرَسٌ أَوْ أَزْمَلَةٌ أَوْ قَالَ إِزْمَلَةٌ إِذَا انْشَمَرَ فِي عَدْوِهِ وَأَسْرَعَ وَيُقَالُ لِلْوَعْلِ أَيْضًا أَوْ أَزْمَلَةٌ فِي سُرْعَتِهِ وَأَنْشَدُ بَيْتَ ابْنِ مِقْبَلٍ أَيْضًا وَفَسَّرَهُ فَقَالَ الْقُدْفُ الْقُحْمُ وَالْمَهَالِكُ يَرِيدُ الْمَفَاوِزَ وَقِيلَ أَرَادَ قُدْفُ الْجِبَالِ قَالَ وَهُوَ أَجُودُ وَالزِّمَالَةُ الْبَعِيرُ الَّذِي يُحْمَلُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ وَالْمَتَاعُ ابْنُ سَيْدِهِ الزِّمَالَةُ الدَّابَّةُ الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا وَالزِّمَالَةُ وَاللَّطِيمَةُ الْعَيْرُ الَّتِي عَلَيْهَا أَحْمَالُهَا فَأَمَّا الْعَيْرُ فَهِيَ مَا كَانَ عَلَيْهَا أَحْمَالُهَا وَمَا لَمْ يَكُنْ

ويقال للإبل اللطيمة والعيبر والزوملة وقول بعض لصوص العرب أشكؤو إلى
صبري عن زواملهم وما أُلقي إذا مرُّوا من الحزن يجوز أن يكون جمع زاملة
والزوملة بالكسر ما التفَّ من الجديار والصَّور من الودديِّ وما فات اليد من
الفسيل كلُّهُ عن الهجري والزوميل الرديف على البعير الذي يُحمَل عليه
الطعام والمتاع وقيل الزوميل الرديف على البعير والرديف على الدابة يتكلم به
العرب وزمَّله يزومُّله زملاً أَرَدفه وعادَله وقيل إذا عمَل الرجلان على بعيريهما
فهما زممِلان فإذا كانا بلا عمل فهما رَفِيقان ابن دريد زممَلتُ الرَّجَلَ على
البعير فهو زممِلٌ ومزومول إذا أَرَدفته والمُزاملة المُعادلة على البعير
وزاملته عادلته وفي الحديث أنه مَشى على زممِل الزممِل العَدِيل الذي حمَّله مع
حمْلِك على البعير وزاملني عادَلني والزممِل أيضاً الرفيق في السفر الذي يعينك
على أمورك وهو الرديف أيضاً ومنه قيل الأزاميل للقسيِّ وهو جمع الأزومل وهو
الصوت والياء للإشباع وفي الحديث للقسيِّ أزاميل وغمغم والغمغم كلام غير
بيِّن والزاملة بعير يستظهر به الرجلُ يحمَل عليه متاعه وطعامه قال ابن بري
وهجا مَرَّوانُ بنُ سليمان بن يحيى بن أبي حَفْصَةَ قوماً من رُواة الشَّعر فقال
زوامل للأشعار لا علم عندهم بجيِّدها إلا كعلم الأباغر لعمرك ما يدري
البعيرُ إذا غدا بأوساقه أو راح ما في الغرائر وفي حديث ابن رَاحَةَ أنه غزا معه
ابن أخيه على زاملة هو البعير الذي يُحمَل عليه الطعام والمتاع كأنَّها فاعلة من
الزومل الحمَل وفي حديث أسماء كانت زمالة رسول الله ﷺ وزمالة أبي بكر واحدة أي
مركوبهما وإداوتُهما وما كان معهما في السفر والزممِل من حمُر الوحش الذي كأنه
يظلمع من نشاطه وقيل هو الذي يزومُّ غيره أي يتبعه وزمَّ الشئ أخفاه
أنشد ابن الأعرابي يزومُّ لون حنين الضَّغْن بيئذهم والضَّغْن أسودٌ أو في
وجهه كلاف وزمَّ له في ثوبه أي لَفَّه والتَّزومُّ التلْفُف بالثوب وقد تزومَّ ل
بالثوب وبثيابه أي تَدَثَّر وزمَّ لته به قال امرؤ القيس كأنَّ أبا نانا في أفانين
ودوقه كبير أناسٍ في بجادٍ مُزَمَّ ل وأراد مُزَمَّ ل فيه أو به ثم حذف الجار
فارتفع الضمير فاستتر في اسم المفعول وفي التنزيل العزيز يا أيُّها المُزَمَّ ل قال
أبو إسحق المُزَمَّ ل أصله المُتَزَمَّ ل والتاء تدغم في الزاي لقربها منها يقال
تَزَمَّ ل فلان إذا تَلَفَّف بثيابه وكل شيء لُفَّف فقد زُمَّ ل قال أبو منصور ويقال
للإفافة الراوية زَمَّالٌ وجمعه زُمَّلٌ وثلاثة أزممِلَةٌ ورجل زُمَّالٌ وزُمَّيْلة
وزُمَّيْلٌ إذا كان ضعيفاً فَسْلاً وهو الزمَّ مِل أيضاً وفي حديث قتلى أُحُد
زُمَّلُوهم بثيابهم أي لُفُّوهم فيها وفي حديث السقيفة فإذا رجل مُزَمَّ ل بين

طَهُرَانِيَهُمْ أَي مَغَطَّي مُدَثَّرٍ يَعْنِي سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ وَالزَّمْلَ الْكَسْلَانَ وَالزَّمْلَ
 وَالزَّمْلَ وَالزَّمْلَ مَيَّلٌ وَالزَّمْلُ مَيَّلَةٌ وَالزَّمْلُ مَالٌ بِمَعْنَى الضَّعِيفِ الْجَبَانَ الرَّذَلُ قَالَ
 أُحْيِيحَةَ وَلَا وَأَبِيكَ مَا يُغْنِي غَنَائِي مِنَ الْفِتْيَانِ وَمَيَّلٌ كَسُؤْلٌ وَقَالَتْ أُمُّ
 تَابُطِ شَرًّا وَالْبَنَاءُ وَالْبَنَاءُ وَالْبَنَاءُ لَيْسَ بَزْمٌ مَيَّلٌ شَرُّوبٌ لِلْقَيْلِ يَضْرِبُ بِالذَّيْلِ
 كَمُقَرَّبِ الْخَيْلِ وَالزَّمْلُ مَيَّلَةٌ الضَّعِيفَةُ قَالَ سَبِيوِيهِ غَلَّابٌ عَلَى الزَّمْلِ الْجَمْعُ بِالْوَاوِ
 وَالنُّونِ لِأَنَّ مَوْنَهُ مِمَّا تَدَخَّلَهُ الْهَاءُ وَالزَّمْلُ الْحِمْلُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ لَدُنَّ
 فَهْدٍ تَمُونِي لِتَفْقِيدُنَّ زَمْلًا عَظِيمًا الزَّمْلُ الْحِمْلُ يَرِيدُ حِمْلًا عَظِيمًا مِنَ الْعِلْمِ
 قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ زَمْلٌ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ وَهُوَ خَطَأٌ أَبُو زَيْدٍ الزَّمْلُ الرُّفْقَةُ
 وَأَنْشَدَ لَمْ يَمْرُهَا حَالِبٌ يَوْمًا وَلَا نُنْتَجَتُ سَقْبًا وَلَا سَاقَهَا فِي زَمْلَةٍ حَادِي النَّصْرِ
 الزَّمْلُ وَمَلَّةٌ مِثْلُ الرُّفْقَةِ وَالْإِزْمِيلُ شَفْرَةُ الْحَذَّاءِ قَالَ عَيْدُودُ بْنُ الطَّبِيبِ عَيْرَانَةَ
 يَنْتَحِي فِي الْأَرْضِ مَنْسَمُهَا كَمَا انْتَحَى فِي أَدِيمِ الصَّرْفِ إِزْمِيلٌ وَرَجُلٌ
 إِزْمِيلٌ شَدِيدُ الْأَكْلِ شَبَّهَ بِالشَّفْرَةِ قَالَ طَرَفَةُ تَقْدُسُ أَجَوَازَ الْفَلَاةِ كَمَا قُدَّ
 بِإِزْمِيلِ الْمَعِينِ حَوْرٍ وَالْحَوْرُ أَدِيمٌ أَحْمَرٌ وَالْإِزْمِيلُ حَدِيدَةٌ كَالْهَلَالِ تَجْعَلُ فِي طَرَفِ
 رُمْحٍ لَصِيدِ بَقَرِ الْوَحْشِ وَقِيلَ الْإِزْمِيلُ الْمِطْرَقَةُ وَرَجُلٌ إِزْمِيلٌ شَدِيدٌ قَالَ وَلَا بَرِّغُسٌ
 عَنْدِيذِ الْفُحْشِ إِزْمِيلٌ وَأَخَذَ الشَّيْءَ بِزَمْلَتِهِ وَأَزْمَلَهُ وَأَزْمَلَهُ وَأَزْمَلْتَهُ أَي
 بَأَثَانِهِ وَتَرَكَ زَمْلَةً وَأَزْمَلَةً وَأَزْمَلًا أَي عِيَالًا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ خَلَّافٌ فَلَانَ
 أَزْمَلَةً مِنْ عِيَالٍ وَأَنْشَدَ نَسَبِي غُلَامِيكَ طِلَابَ الْعَرْشِ زَمْلَةً ذَاتَ عِيَالٍ بِرُقٍ
 وَيُقَالُ عِيَالَاتُ أَزْمَلَةٍ أَي كَثِيرَةٌ أَبُو زَيْدٍ خَرَجَ فَلَانَ وَخَلَّافٌ أَزْمَلَةً وَخَرَجَ بِأَزْمَلَةٍ
 إِذَا خَرَجَ بِأَهْلِهِ وَإِبْلَهُ وَغَنَمِهِ وَلَمْ يُخَلِّفْ مِنْ مَالِهِ شَيْئًا وَأَخَذَ الشَّيْءَ بِأَزْمَلَتِهِ أَي
 كَلَّاهُ وَازْدَمَلَ فَلَانَ الْحِمْلُ إِذَا حَمَلَهُ وَالْأَزْمَالُ احْتِمَالُ الشَّيْءِ كَلَّاهُ بِمَرَّةٍ
 وَاحِدَةٍ وَازْدَمَلَ الشَّيْءَ احْتَمَلَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً وَالزَّمْلُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْحِمْلُ وَازْدَمَلَ
 افْتَعَلَ مِنْهُ أَصْلُهُ أَزْمَلَهُ فَلَمَّا جَاءَتِ التَّاءُ بَعْدَ الزَّيِّ جَعَلَتْ دَالًا وَالزَّمْلُ الرُّجَزُ قَالَ
 لَا يُغْلِبُ النَّازِعُ مَا دَامَ الزَّمْلُ إِذَا أَكَبَّ صَامِتًا فَقَدْ حَمَلَ يَقُولُ مَا دَامَ يَرُجُزُ
 فَهُوَ قَوِيٌّ عَلَى السَّعْيِ فَإِذَا سَكَتَ ذَهَبَتْ قُوَّتُهُ قَالَ ابْنُ جَنِي هَكَذَا رَوَيْنَاهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو
 الزَّمْلُ بِالزَّيِّ الْمَعْجَمَةُ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ الرَّمْلُ بِالرَّاءِ أَيْضًا غَيْرُ مَعْجَمَةٍ قَالَ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ
 مِنْهُمَا صِحَّةٌ فِي طَرِيقِ الْاِشْتِقَاقِ لِأَنَّ الزَّمْلَ الْخَفِيَّةَ وَالسُّرْعَةَ وَكَذَلِكَ الرَّمْلُ بِالرَّاءِ
 أَيْضًا أَلَا تَرَى أَنَّهُ يُقَالُ زَمْلَ يَزْمِلُ زَمْلًا إِذَا عَدَا وَأَسْرَعَ مَعْتَمِدًا عَلَى أَحَدٍ
 شَقَّيْهِ كَأَنَّهُ يَعْتَمِدُ عَلَى رَجُلٍ وَاحِدَةٍ وَلَيْسَ لَهُ تَمَكُّنٌ مَعْتَمِدًا عَلَى رَجُلَيْهِ جَمِيعًا
 وَالزَّمْلُ مَالٌ مَشِيٌّ فِيهِ مِيلٌ إِلَى أَحَدِ الشَّقَّيْنِ وَقِيلَ هُوَ التَّحَامِلُ عَلَى الْيَدَيْنِ نَشَاطًا قَالَ
 مُتَمَّمٌ بَنُ نُؤْيِرَةَ فَهَيْ زَلُوجٌ وَيَعْدُو وَخَلَّافَهَا رَبْدٌ فِيهِ زَمَالٌ وَفِي

أرساغه جَرَدُ ابن الأعرابي يقال للرجل العالم بالأمر هو ابن زَوْمَلْتها أَيْ عالِمُها
قال وابن زَوْمَلَة أَيْضاً ابن الأَمَة وزَامِل وزَمَلُ وزُْمَيْلُ أَسْمَاء وقد قيل إِنْ
زَمَلًا وزُْمَيْلًا هو قاتل ابن دارة وإِنهما جميعاً اسمان له وزُْمَيْلُ بن أُمِّ دِينَار
من شعرائهم وزَوْمَلُ اسم رجل وقيل اسم امرأة أَيْضاً وزَامِلُ فرس معاوية بن مِرْدَاس